العدد ٨١٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب . ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

١٨ رمضان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٤ كانون ثاني سنة ٩٣٤

مظاهرات العيد
امالفلسطين من قرار

مظاهرات العيد

لم نر حتى اليوم من قيادة اللجنة التنفيذية ما يدل على هوادة في قرارها الذي اتخذته في اقامة مظاهرات العيد بل ان احد رجالها وهو الاستاذ جمال الحسيني قد تصدى للرد على الرصيفة فلسطين في رأي نشرته يدعو الى اعطاء الهوادة

كما اننا نرى الحكومة اخذت تتأهب لهذه المظاهرات وتشدد قواها وتدرب شرطتها على الكفاح كما لو كانت تتأهب لمعارك

فاذا كانت المظاهرات والتقت الامة بالشرطة في معارك فماذا تكون العاقبة؟! اليست سقوط المئات من الفريقين صرعى ذلك الصدام

لقد كان العقلاء ينصحون للناس قبيل المظاهرات بان يتجنبوا مصادمة الشرطة وقتالهم وكان الناس اكثرهم يصغون لذلك النصح ولكن الناس بعد ان رأوا ان الشرطة لايحجمون عن اطلاق الرصاص والبطش بالناس فهل يجدى فيهم نصح العقلاء

ان المأزق حرج ونحوج الخروج منه الى العناية وحسن النية وقد رأينا في ذلك ما كنا ابديناه مرارا قبل المظاهرات السابقة وهو ان تدع الحكومة الناس يتظاهرون فانه ليس في ذلك محذور والعاقبة مأمونه

لقد رأت الحكومة ماذا ترتب على مصادمتها للاهالي في المظاهرات السابقة من ازهاق ارواح وسفك دماء ورجفة سرت في العالم الاسلامي فاهتزت ارجاؤه لما حل بفلسطين فلتتدبر العواقب

العرب يريدون من المظاهرات ان يعلنوا للعالم شكواهم ومادام السلم مضمونا والعاقبة مأمونة فليس من الصواب منعهم من ذلك بل يجدر بالحكومة ان تتساهل

على اننا لسنا قاطعين بان الحكومة تتأهب لحرب المظاهرين ايام العيد فقد يكون تأهبها للاحتياط والمحافظة على الامن

امالفلسطين من قرار

والله لو ان في الحكومة المنتدبة انصافا لعذرت اهل فلسطين فيما يبدون من تذمر وتبرم وسخط عليها وطلب! والا ظلما عنهم لانه قد مضى على اهل فلسطين اكثر من ١٤ عاما وهو سائرون في لجة لا تلوح لهم فيها نهاية ولا يلمحون وراءها غاية

بل يرون الافق مدلهما والجو مكفهرا والطريق مظلما فيملأ الجزع قلوبهم وتطير نفسهم شعاعا

انهم يرون ان كل قطر قد انتهى الى غاية او كاد وادرك في سيره قراره واطمأن جنبه الى مضجعه فلا يرون حائلا بينهم وبين ما نال تلك الاقطار غير الظلم والاجحاف

ان طريقة الحكم في فلسطين لم يعهد لها مثيل في الاقطار المنتدبة لاننا نرى في تلك الاقطار حكومات من انفسها فلا تسن لها من القوانين الا ما يلائم طباعها ويوافق عاداتها ولا نرى لفلسطين غير حكومة جنبية تطالع علينا كل يوم بقانون غريب عن عاداتنا بعيد عن مألوفنا فالقانون الذي نسلم فيه من الخطأ لا نسلم من قصد استعبادنا واذلالنا وتسخير نالاعدائنا لكن اين الانصاف في هذه الدنيا؟

انه يراد منا ان نطأطأ رؤوسنا وان نرضى مطمئنين للنسام به من عسف وخسف فاذا تذمرنا وشكونا سنت القوانين التي لانستطيع معها ان نتذمر ونشكو

ان لنا الحق ان نتخلص من هذه الحال الشاذة ولنا الحق ان نحكم انفسنا بانفسنا وان نملك زمام امورنا اسوة بغير نا من الاقطار الاخرى وليس من الحق ولا من العدل ان نرد حتى عن طلب هذه الحقوق بالطرق المشروعة

لقد كان لكل قطر من الاقطار التي منيت بالانتداب قرار اطمأنت اليه واستقرت عليه اما لفلسطين من قرار

***

رمضان المبارك
« ٥ »

الصوم على وجهه

لم يتسع المقال الاول الذى اتينا به في العدد الماضى لبيان اداء الصوم على وجهه ولم نر تلك اللمحة كافية لذلك نرجع الى القول فيه بقدر ما يحتمل المقام

ان الصوم اذا لم يؤد على وجهه لا يأتى بالثمرة المطلوبة ولا يفضي الى الغاية المنشودة وكذلك كل عبادة بل كل عمل

وان الانحراف بالعبادة عن سبيلها الذى نهجه الشارع لينافي الاحسان الذي ورد في الحديث الصحيح حيث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان فقال (الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) فمن ادى العبادة وهو كانما يرى الله سبحانه وتعالى فلا بد ان يكون محسنا لعمله وهذا كمن يعمل عند الانسان فانه اذا ما كان يرى صاحب العمل يبذل جهده ويفرغ وسعه في التجويد والاتقان

وكذلك اذا ايقن ان الله سبحانه وتعالى يراه فانه يتقن العمل ويحسن فيه

واذا كان الامر كذلك فهل يكون محسنا في الصوم من يقضي نهاره نائما ويقضي ليله ساهرا يلعب النرد اوشاهدا للهو الذي منه ما يكون محرما ومنه ما يكون مكروها

من الغريب ان بعض الناس اكثر ما تتوق نفسه للهو والسماع في رمضان حتى ان اصحاب الملاهى قد ادركوا ذلك فهم يعدون العدة لرمضان ويبادرون لياليه بالملاهي ويذيعون دعوتهم في الناس ذاكرين (فرصة رمضان المبارك)

والذي ينبغي ان يستقبل به رمضان هو الجد والطاعة وقيام الليل والاعراض عن لذائذ الدنيا ورفض دواعي الشهوة

اما صرف يوم الصوم فى النوم فلا ندري كيف يصح معه صوم والنائم فاقد الشعور بهذه العبادة ومن فقد الشعور بالعمل فقد فقد اعظم ركن منه

ان التقوى التي هى غاية فى الصوم لا بد لها من الشعور والنصب والالم حتى يسمى ذلك قهرا للنفس وغلبة وتسلطا عليها اذ مع النوم لا يكون صراع ومغالبة بل ان من قضى اكثر صومه نائما فهو صريع نفسه مغلوب لها اذ هو فار بها من الالم لفقد المألوفات

ومن يقضي سواد ليله ساهدا وبياض نهاره نائما فلن يكون الا عابس الوجه ضيق العطن حرج الصدر شرسا ومن كان كذلك فقد فاته الخشوع والخضوع وانقياد القلب مما هو مقصود من الصوم

ان اداء الصوم على وجهه ان تكتفى من الطعام بقدر ما يقيم صلبك ويعينك على استئناف الصوم وان تنام كفايتك ثم تقوم فتتهجد وتتسحر ثم تخرج الى صلاة الفجر فلا تنام حتى تخرج الى عملك ولك ان تقيل بنومة خفيفة بعد صلاة الظهر ثم اكثر من العمل الطيب والبر والصدقة وعجل الفطور وأخر السحور فلم يكن يتسحر النبى صلى الله وسلم الا قبيل الفجر

واخفض جاحنك للمؤمنين وطهر لسانك من الغيبة والنميمة حتى اذا سبك اخوك المسلم فاصفح عنه وقل في نفسك اعوذ بالله منك انى صائم هذا هو الصوم على وجهه

حديث تقسيم فلسطين
الى قسمين

تدور على الالسنة فى هذه الايام، شائعة خطيرة مفادها ان طوارىء جديدة ستواجه فلسطين فى الوقت القريب، ومنها طارىء تقسيم فلسطين الى منطقتين، منطقة عربية، ومنطقة يهودية، كلتاهما خاضعتان للنفوذ البريطانى، متصلتان بالانتداب .. مرجعهما الوحيد في حل القضايا؛ وفض المشاكل ! .

والواقع ان هذه الشائعة الجديدة، لم تسر على الالسنة بهذه السهولة لولا انها ترتكز على «اشياء» من شأنها ان تزيد فى سهولة تناولها وسعة انتشارها ...

ونحن، في هذا الموقف؛ لا يهمنا اذا كانت تلك «الاشياء» التى ترتكز عليها هذه الاشاعات، وهمية، واهية الاساس؛ اوحقيقة وطيدة الدعائم .. وانما الذي يهمنا هو ان هذه الشائعة — ان صحت — ينال البلاد من ورائها افدح الخسائر واعم الاضرار ..

وقد بحث هذا الموضوع — موضوع التقسيم — منذ عام في مؤتمر المائدة المستديرة! الذي كان ينوى عقده فى فلسطين؛ وقد دعى لحضوره فريق كبير من العرب واليهود ليكونوا بمثابة ممثلين؛ يوثق بهم ويعتمد عليهم ..

وكان مصير هذه الفكرة؛ على ما نذكر؛ الفشل والاخفاق!!

وكذلك، حينما زار بعض ممثلي وزارة المستعمرات؛ فلسطين؛ على اثر الاضطرابات الاخيرة؛ نذكر ان البعض تحدث اليهم في امر هذا التقسيم؛ فكانت خلاصة الحديث؛ ان النية لا تزال معقودة على تنفيذ تلك الفكرة ..عند سنوح الفرص المناسبة .. الى غير ذلك مما تحدثت عنه الصحف في اوروبا وفلسطين؛ فليس ثمة من حاجة الى العرض له في هذا المقال!!

بقى علينا ان نعرف، هل يمكن ان تنفذ هذه الفكرة .. التي قصد اليها بعض الساسة من استعماريين؛ ومروجي الاستعمار؟!..

الجواب كلا! فما ان يوافق على تنفيذها لا اليهود ولا العرب! فالاول لا تقتصر اطماعهم على ابتلاع نصف فلسطين، (ولو كان هذا النصف الذي ورد فى تقرير الممثلين اخصب قسم فيها) بل انهم ليطمعون فى ابتلاع «الكل» وجعله وطنا قوميا يدين بدين اليهود الجديد ويسير على مبدأ اسرائيل القديم!!

والاخر؛ على الرغم من ان قسما كبيرا من اراضيهم اصبحت فى ايدي اليهود لا يمكن ان يسلموا بنصف بلادهم التي جبل ترابها بدم الاباء والاجداد، الى اقوام غرباء لاصلة لماضيهم بحاضرهم؛ ولا علاقة لحاضرهم بمستقبلهم اولا رابطة بعد كل شيء؛ تربطهم بالعرب سكان البلاد الاصليين؛ لا في الدين ولا في اللغة؛ ولا في القومية؛ فضلا عن البون الشاسع الذى يفصل الفريقين في مسائل العواطف؛ والامزجة والنظر الى الحياة ! ...

فهل يكون فى مكنة الحكومة المنتدبة بعد كل هذا؛ ان توفق بين هاتين الغايتين اللتين يجدهما والحالة الراهنة، على طرفى نقيض؟!

او هل تظن تلك الحكومة.. انها تستطيع في هذه الحالة ان تبرم بين الطرفين، معاهدة صداقة وحسن جوار؟!

انها ان تكن تفكر في هذا؛ تكن كذلك الذي يفكر في نقل الجبل من موضعه، او كذاك الذي يحاول وضع الاقدام فى موضع الرؤوس، والرؤوس فى موضع الاقدام!! ..

والمسألة؛ على كل حال لا تخرج عن كونها حديث خرافة !!..

خيال !...

لم يمض على تولي الوزارة الهاشمية الا شهر ولم تمر عليها مدة يستطيع المنصف ان يحكم عليها فيها ان كانت صالحة او غير صالحة ومع ذلك كله فان بعض الناس يزعمون انهم يرون خيالا تتخلع له قلوبهم خوفا على الشرق العربي ويطرد الناس هذا الخيال من امامهم ولكن يعود هذا الخيال او يابون الا ان يتخيلوه

وانظر ماذا يهيج هذا الخيال؟

يزعمون ان الحكومة الحاضرة ارجأت القانون الذي قدمته الحكومة السابقة في منع بيع الارض الا باذن من المجلس التنفيذي وقد ذكرنا غير مرة ان هذا القانون كان يهيج الخيال من الحكومة السابقة وكان بعض هؤلاء يعده من ذنوبها ويذكرونه في عيوبها ولكن قالوا ان هذا القانون فتح لباب البيع في شرقي الاردن لان اناطة الاذن بالمجلس التنفيذي هو اجازة للبيع اذ ان المجلس التنفيذي في قبضة المعتمد البريطاني

على انه لم تمض مدة طويلة يمكن المنصف ان يجزم معها بان الحكومة الهاشمية قد سحبت هذا القانون الى الابد

ان مدة شهر لا تجيز للمنصف ان يتكلم في حكومة او يستنبطها عن عمل خير واذا كانت اخرت البحث في ذلك القانون فذلك الالانه طلب اليها البحث فيه ثاني يوم تولت الحكم ومن المعلوم انها لا تستطيع ان تبحث في هذا القانون الا بعد ان تفرغ من وضع خططها في العمل وذلك محوج الى وقت اكثر من هذه المدة التي مضت على توليها الحكم.

لقد سألنا فخامة ابراهيم باشا هاشم عن بعض اقوال ومظان فقال ان امامنا الان مسألة القروض الزراعية وهي اهم شيء عندنا لان المزارعين يريدون ان يشتروا بذرا فاذا تأخرت عنهم القروض اياما اخرى لم يستطيعوا ان يفلحوا ارضهم

وبعد فهل رأى هؤلاء المتشائمون الذين يرون الحكومة الهاشمية بمنظار اسود ـ اليهود هاجمين على شرقي الاردن يشترون الاف الدونمات حتى يملأوا الدنيا ضجة وصخبا على الحكومة الهاشمية انها لم تبادر حالا الى سن قانون يمنع البيع فان كان الامر كذلك فنحن معهم والا فلينتظروا قليلا حتى تقوم لهم شبهة يتكئون عليها في شفاء صدورهم وبرد غيظهم المستعجل والا فما المستعجل الا الزلل

***

معروضات لبنان

في معرض تل ابيب

قالت البالستين بوست:

سيفتتح محل خاص لمعروضات لبنان في معرض تل ابيب بناء على القرار الذي اتخذته الوزارة اللبنانية منذ ايام.

وهذا المعرض لا شك سيحسن العلاقات التجارية بين لبنان وفلسطين وقد علقت بعض الصحف على هذا القرار أهمية كبرى وبنت عليه آمالا كبارا في تحسين حال اصحاب المصانع والمتاجر اللبنانيين

وربما تتبع الحكومة السورية هذه الطريقة في اقرب وقت وقد صادق المستر « رفاو » المستشار الاقتصادي لفخامة المندوب السامي الفرنسي على الاقتراح القائل بضرورة اشتراك كل المقاطعات السورية التابعة للحكم الفرنسي في معرض تل ابيب المقبل

استقالة رئيس

جمهورية لبنان

قدم رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ دباس استقالته فوافق عليها المندوب السامي وعين مكانه حبيب باشا سعد لمدة سنة

وهذا التعيين قد صادف ارتياحا عظيما لدى الطائفة المارونية هناك ولدى البطريرك الماروني الذي يعد صديق الرئيس الجديد الحميم

ويبلغ عمر رئيس الجمهورية الحالي ٧٥ سنة وقد كان السكرتير الخاص لاول حكومة لبنانية ورئيسا للوزراء في عهد دباس المستقيل

الكتلة الوطنية في دمشق

عقدت الكتلة الوطنية في دمشق اجتماعا كبيرا في دمشق حضره اعضاء الكتلة والاعيان والشباب الوطني واعلن الجميع سخطهم على الحالة الحاضرة وابانوا ان الامة برغم الارهاق متشبثة بمطالبها الوطنية سائرة الى تحقيقها بكل وسيلة!

الملك غازي

يدعو الريحاني للعراق

تدور في بيروت شائعة مفادها ان الاستاذ امين الريحاني تسلم برقية من جلالة الملك غازي يدعوه فيها الى القدوم الى العراق والسكنى فيه.

نفي الاستاذ الريحاني

كان الاستاذ الريحاني الاديب اللبناني المعروف قد القى خطبة في جمعية التضامن الادبي في بيروت حمل فيها على الحكومة حملة شعواء وفضل العهد التركي السابق على العهد الحاضر فساء ذلك السلطات هناك فاغلقت النادي المذكور وقررت نفي الاستاذ الريحاني بحجة انه اميركاني وهكذا السلطات الاستعمارية تحرم على اهل البلاد بلادهم وتبعدهم عنها

نائب بريطاني

تقول هارتس ان المستر رايس ديفيس احد اعضاء مجلس العموم البريطاني قد وصل فلسطين عن طريق حيفا فاستقبله بعض الزعماء اليهود واخذوه الى المستعمرات اليهودية ليتفرج عليها واقيم له فيها الحفلات والمآدب

البضائع بين بيروت وحيفا

يبحث المندوب السامي الفرنسي في سوريا في مسألة منع بضائع بيروت من دخول حيفا او استقدام بضائع من حيفا الى بيروت

معركة في جمعية

الشبان المسلمين في مصر

جرت منذ ايام ، معركة حامية الوطيس في جمعية الشبان المسلمين في القاهرة بين شيخ فتحي رضوان وجماعته انصار جريدة الصرخة المعروفين بالفاشست المصريين من جهة والشبان الوفديين من جهة اخرى ، وقد تدخل البوليس في الامر واعتقل بعض الشبان من الفريقين

شيخ الاسلام في اميركا

وصل الى القاهرة ، السيد محمد ماجد شيخ الاسلام في اميركا . ثم سافر الى اسوان لمشاهدة آثارها . .

الاحتجاج على الاشتراك

بمعرض تل ابيب

بعث اصحاب معمل روايح فتاة العرب في طرابلس برقية الى الحكومة اللبنانية يحتجون فيها على اشتراك تلك الحكومة في معرض تل ابيب

والمفهوم ان هنالك برقيات كثيرة تعد للاحتجاج على الحكومة اللبنانية التي اصدرت ذلك القرار المعروف

فلسطين ووزير

المستعمرات

يقول مكاتب الجويش كرونيكل ان السير كنليف ليستر وزير المستعمرات قد صرح امام بعض اصدقاء الصهيونية في مجلس العموم تصريحات خاصة عن موقف الحكومة من فلسطين وتحدث اليهم عن اهمية تنظيم الهجرة بقدر الاستيعاب ، واجاب على اسئلة كثيرة في شان المجلس التشريعي المنوي انشاؤه في فلسطين في الوقت القريب

وزير المستعمرات

في مصر

ينتظر وصول كنليف ليستر وزير المستعمرات الى القاهرة في ١٥ او ١٦ الجاري، ويستقبله المندوب السامي في مصر استقبالا فخما ، وسيمضي الوزير بضعة ايام هناك

المواشي من فلسطين

سمحت السلطات الصحية في سوريا ولبنان باستيراد المواشي وجلودها وعلفها من فلسطين

المعرض اليهودي المقبل!!

وموقفنا نحوه!

... وها قد ازف ميعاد إقامة المعرض اليهودي وبدأ اليهود في بث الدعاية له في جميع الاقطار الشرقية والغربية .. فانت لا تكاد تفتح صحيفة من صحف اليهود حتى ترى الصفحات الاولى منها موشاة بذكر معرض تل ابيب والحث على معاضدته والاقبال عليه ! . .

ويبذل اليهود جهدا واسعا في لفت انظار العالم الغربي ، وبخاصة اوروبا واميركا ، الى اهمية هذا المعرض والى ما يعقد على نجاحه من اماني كبار ، وآمال عظام !. وهم لا يفتأون يكتبون في الصحف الاوروبية والاميركية عن دنو موعد افتتاح هذا المعرض ، وعن المعروضات الهائلة التي ستعرض فيه ، حتى يلقوا في روع الغربيين انهم امة علم وصناعة واقتصاد ، وانهم لذلك احق بفلسطين من ابنائها الاصليين !!

ونحن ان نطالع هاتيك الصحف ــ الصحف الغربية ــ نرانا نصطدم اول ما يقع نظرنا عليها باخبار ذلك المعرض ، وحث الناس ، في اوربا واميركا ، الى عرض بضائعهم فيه والى حضوره والاقبال على ما فيه من معروضات تحير الناظر وتدهش الخاطر !.

ونحن هنا لا نريد ان نبحث فيما اذا كانت تلك الصحف مأجورة او غير مأجورة ، وفيما اذا كانت تستلهم موحياتها من رنين الدرهم اليهودي او اسم الوزير اليهودي ، وانما الذي نريد ان نلفت الانظار اليه هو ان اولئك القوم غير نائمين وانهم لا يفتأون يشتغلون لمصالحهم ليل نهار ونحن لا نحس ولا نشعر ، بل ولا نبدي ولا نعيد

نعم .. وفوق هذا وكله ، نرى بعض الاقطار العربية تريد ان تزيد الطين بلة فتشترك في معرض تل ابيب ، وتفتح محلا خاصا ــ كما تقول البالستين بوست ــ لعرض بضائعها في تل ابيب ، لتربح دراهم ، وتحسن العلاقات بينها وبين فلسطين بلد اليهود ، كما تقول البالستين بوست ايضا !..

وآخر ما هنالك ان الوزارة اللبنانية اتخذت منذ اسبوع ، قرارا حاسما في شأن اعداد العدة واتخاذ الاهبة ، لفتح محل خاص ، تعرض فيه بضائع لبنان في معرض تل ابيب !.

وتقول الجريدة المذكورة انه قد ترامى اليها ان الحكومة السورية ستحذو حذو وزارة لبنان وتساهم في عرض بضائعها في المعرض المذكور!

وسيشترك في هذا المعرض ، على رأي تلك الجريدة ، كل المقاطعات السورية التابعة للحكم الافرنسي !..

لقد هزلت والله !! ...

***

من كشكول التحرير

تهديد ووعد !

من انباء شفاعمرو ان اليهود الذين اشتروا اراضى الرمل من اولاد سرسق ؛ قد ذهبوا الى عرب الرمل القاطنين بها ، وطلبوا منهم الرحيل منها بعد عشرين يوما، لااكثر ولا اقل

ولكن قف! الحكاية لم تنته بعد..

..ثم وعد اليهود ان يدفعوا عشرين جنيها لكل عربى فوق مزارعة.

أرأيت ايها القارىء ما امهر ابناء العم فى جمع المتناقضات؟! انهم قد جمعوا فى هذه (الحركة) بين التهديد والوعد جمعا بديعا! وتفسير الحركة هو: اخرجوا ايها العرب .. والا نخرجكم عنوة واقتدارا... ولكننا على كل حال نرجوكم ان يقبل كل شخص منكم بعشرين جنيها!!

اجل (نعدكم) و«نرجوكم» وفى بعض الوعود شيء من «الرجاء»!..

ولكن هذا النوع من الرجاء ؛ يفقد المرء فيه عند اولئك القوم كل رجاء!

والمسألة ، على كل حال ؛ لا تخرج عن كونها دفع بلاء ، وتخدير اعصاب !..

جمعية

جمعية تالفت فى رومانيا حديثا واطلقت على نفسها «جمعية الحرس الحديدي» !.
تألفت هذه الجمعية لمناصبة اليهود العداء ، وطردهم من المانيا باسرع وقت !.

واخيرا قامت هذه الجمعية بعمل خطير— بل وفى غاية الخطورة — فاوفدت بعض اعضائها لقتل رئيس الحكومة الرومانية .

وقد قضى الامر . وقتل رئيس الحكومة ... ثم قبض على اولئك الاعضاء ونفذ فيهم حكم الاعدام...

ولكن من المعلوم ان هؤلاء المعدمين ، ليسوا باول من ذهب «ضحية» كراهية اليهود:.

جمع

من انباء طول كرم ان الحكومة اخذت تجمع بنادق الصيد المرخصة من الاهالي وتضعها في دائرة البوليس !

ويقال ان الحكومة ستعيد البنادق الى اصحابها ، بعد ان تنتهى مظاهرات العيد!

يعنى بعد ان يهدأ الحال وينعم البال!.

وكل عام وحضرتكم ترفلون فى حلل العز والاقبال !.

مأدبة فاخرة !

هذه المأدبة الفاخرة اقامتها جمعية الشبان المسيحية ؛ فى لندن لثلثماية فقير بمناسبة عيد رأس السنة ؛ وقد ترأس المأدبة اللورد لويد جورج !..:

اقامت الجمعية ؛ هذه المأدبة لثلثماية فقير.. ولكن على حساب من ؟؟

على حساب جمعية الشبان المسيحية في القاهرة ؟ ! — ترى هل يكون «الفرع» اوسع مالا ؛ واعم ثراء ؛ من «الاصل»؟..

الجواب ، عند اللورد لويد الغني ؛ رئيس جلاس المأدبة الفقراء ...

تحطيم زجاج

القنصليه الالمانية

هجم اشخاص مجهولون على دار القنصلية الالمانية في القدس وحطموا زجاجها والتحقيق جار للقبض على الفاعلين !

للدفاع عن نفسه!

تقول البالستين بوست ان عبد المعين الذي سرق مسدس المستر تريستد النائب العام اعترف بانه انما سرق ذلك المسدس ليدافع عن نفسه في الصحراء التي يود العيش فيها من صميم الفؤاد..

عدد المحامين

العرب واليهود

جاء الوكالة اليهودية التلغرافية ان ٢٠٦ من المحامين اليهود و١٥٥ من المحامين العرب يصرح لهم بالمرافعة امام المحاكم النظامية وان من هؤلاء ١٩٧ محاميا يهوديا و١٥٢ محاميا عربيا قد دفعوا رسومهم في عام ١٩٣٣

عدد المشحون

من الاثمار الحمضية

بلغ عدد المشحون من الاثمار الحمضية من اول الفصل الى آخر كانون الاول ١٣٣٥٧٧٧ صندوقا مقسمة كالآتي : من يافا ٨٨٨٩٧٤ ومن حيفا ٣٨٥٦٨٢ ، ومن بور سعيد ٨٨١٤١ ومن هذه الصناديق ١١٠٥٠٠ صندوق من الكريب فروت ؛ و١٢٧٠٠ صندوق من الليمون وقد كان المشحون الى انكلترا في مدة اثنى عشر شهرا نهايتها تشرين ثانى ٥٦٣٩٣٣ طنا بمبلغ ٨٠٠٣١٠١ جنيه ويتبع هذا صناديق التفاح التى بلغ عددها ٣٧١٣٠٢ بمبلغ ٧٠١٤٨٥٠ جنيه

خريجو الجامعة العبرية

كان عدد خريجى الجامعة العبرية في هذا العام ستة عشر ؛ نال كلهم رتبة استاذ علوم «م ع» . وقد لوحظ ان اكثرهم قد تخصص فى الادب العبري ، والفلسفة ، وان قليلا منهم قد تخصص فى التاريخ الاسلامى !

بنك الانجلو الانكليزي

والبنوك اليهودية

تقول البالستين بوست ان مسألة ربط بنك الانجلو بالستين بالبنوك اليهودية فى المستعمرات قد بحث في لندن فووفق عليه بالاجماع !.

وتقول تلك الجريدة ان صحفا انكليزية كثيرة حبذت هذا العمل لثقتها بالاموال اليهودية واعتقادها بان اليهود قد اضفوا على فلسطين خيرا كثيرا ، وزادوا في موارد الرزق فيها !! وان من تلك الصحف «التيمس» و (المانشستر غارديان) و (الديلى تلغراف) وغيرها!

مستعمرة يهودية في حوران

ورد نبأ الى دمشق من قضاء حوران يفيد بان مستعمرة صهيونية ، فى جنوب الزوية اخذت فى الظهور — منذ امد قريب..

ولقد حاول الحورانيون معرفة الطريق التى تمكن بها الصهيونيون من انشاء هذه المستعمرة ولكن محاولتهم ذهبت عبثا . .

***

الى السيد امين التميمى

ياحضرة عضو نابلس المحترم

لقد عينت عضوا عن نابلس منذ سنين ولكن ما رأينا لحضرتك اثرا من الاثار التي يمكن ان نعتبرها خدمة لنابلس البلد الذي عينت باسمه فى المجلس اللاهم الا اذا صح ان السينما لكم واعتبرناه اثرا نافعا للشبان فهل لحضرتكم ان تجعلوا اثرا يكون لكم عند الله ذخرا وبين الناس ذكرا وهو عمارة جامع النصر لقد وجهت لسماحة الحاج امين فى الصحف كلاما كثيرا فى مسألة عمارة ذلك المسجد ولكن ما رأيت لذلك فائدة فهل يتحقق املي فى حضرتك فتعجلوا بعمارة مسجد بلدكم

انى والله خالي الغرض لانى لا اريد ان اكون متعهدا لبناء المسجد ولا اماما ولا خطيبا بل ان الله سبحانه وتعالى الهمنى ان اقوم المطالبة بعمارة هذا الجامع المبارك الذي هو من اقدم المساجد في بلدك نابلس وانى سأبقى اطالب بذلك مادمت حيا والله المعين

خادم العلم الشريف داود مسعود حلاوة

استقالات البوليس

يشاع ان هنالك نفرا غير قليل من البوليس العربي ينوي الاستقالة بمناسبة قدوم مظاهرات العيد وان عددا غير قليل في جهات طولكرم ونابلس قد قدم استقالته وان اثنين من بوليس طولكرم قد قدما استقالتهما فلاقت القبول عند السلطات المختصة

المفوض السامي الافرنسى

في فلسطين

وصل القدس الكونت دي مارتيل المفوض السامى في سوريا ؛ وسيمكث فيها يومين يقضيهما فى ضيافة المندوب السامى ثم يغادرها الى سوريا

ارسال وفد

من الكشافة الى العراق

سيرسل كشافة النادي الرياضى الاسلامى وفداً من الكشافة يمثلهم في بغداد ؛ بمناسبة الازماع على انتخاب جلالة الملك غازي حاميا للكشافة في العراق

النزلات الصدرية

القى الدكتور معلوف طبيب صحا بيت لحم محاضرة في نادي الشبيبة الارثوذكسية فى بيت ساحور موضوعها «النزلات ومقاومتها» وكان لها احسن الوقع في نفوس الحاضرين

عمارة البلدية

اخذت البلدية فى تنفيذ قرار انشاء عمارة كبيرة فى شارع الميناء بجد ونشاط عظيمين وقد بدأ العمال في حفر اساس هذه العمارة التى سيكون لموقعها شان كبير فى ذلك الشارع الذي يعد من اهم شوارع المدينة وخاصة بعد ان يتم اصلاح الميناء

الشكاوي من الاصطدام

يشكوا بعض اصحاب الدور الواقعة على طريق سلمه فى شارع جمال باشا من اصطدام السيارات وما تنتجه تلك الاصطدامات من الاضرار ويلفتون نظر الحكومة الى ضرورة وضع بوليس لتنظيم حركة السيارات فنامل من الحكومة النظر الى هذا الطلب بعين الاهتمام

يرفع رأس بلده

فى حلب نهضة صناعية لاتكاد تجاريها فيها بلد عربية وقد رأينا منسوجاتها تغمر اسواقنا وتضارب احسن منسوجات البلاد الاخرى بجودتها ورخص سعرها

غير ان هذه المنسوجات يستورد غزلها من اوربا مع ان سوريا تزرع القطن لكي يتخذ منه الغزل فيبعد ان يذهب القطن من سوريا رخيصا يعود اليها غاليا فقام رجال من حلب والفوا شركة للغزل والنسيج برأس مال قدره ٣٠الف ليرة عثمانية ذهب مقسمة الى اسهم وكل سهم بليرتين يدفع عند الاكتتاب الربع والباقي عند الطلب

وقد كان حاضرا فى بدء تشكيل هذه الشركة مواطننا الوجيه الحاج علي البابى الشهابى فدفعته الحمية الى الاشتراك بعائتي سهم فرفع بذلك رأس بلده ولا بدع فان للحاج علي افندي فضلا على كثير من الشركات التى تقوم فى هذه البلاد فله فى شركة السكب العربية في يافا وفى البنك الزراعى وغيرها اوفر السهام وذلك منه تنشيط للعمل المنتج الذي تقوم عليه دعائم الاستقلال فأكثر الله من امثاله العاملين

دار بلدية حيفا

بلغنا ان بلدية حيفا ستنقل مكاتبها الى دار المستشفى الايطالي القديم في اول الشهر القادم

قانون الانتخابات

البلدية الجديد

صدر قانون الانتخابات البلدية بعد ان اصبح قانونا نافذا

كمية الامطار

بلغ ما سقط من المطر فى عكا من اول حزيران الماضي حتى ٢٧ الجاري ٧٨ ملترا ونصف، وفي حيفا ٩٣ وفى جنين ٧٤ وفى تل ابيب ٦٨ وفي القدس ٣٤ وفي اريحا ٧ وفى غزة ١٢٣ ونصف وفي بئر السبع ٥٩ وفى بيسان ٣٩

الحكم على سارق

مسدس المستر تريستد

حكم على عبد المعين سارق مسدس المستر تريستد النائب العام ، امام محكمة الصلح فى القدس ، بالسجن ستة اشهر

معارضة الوكالة

تقرر منذ شهر انشاء ناد في القدس يضم جميع القوى الصهيونية لمعارضة الوكالة اليهودية الحاضرة

حى للبوليس

تقول دوارها يوم ان اشاعة راجت بين رجال البوليس مفادها ان دائرة الامن العام تدرس مشروع انشاء حي خاص بالبوليس خارج القدس

وقد ترامى الينا انه سيشاد امثال هذه الاحياء الخصوصية في جميع مدن فلسطين

وكيل خارجية الحجاز

تشرف فؤاد بك حمزة وكيل خارجية الحجاز ورشدي افندي ملحس محرر الزميلة (ام القرى) بمقابلة جلالة الملك ابن سعود ؛ بعد رجوعهما من مصر .

ليالى رمضان

ادب الوجيه السيد عبد الرحيم بيدس المعروف بابى عباس مأدبة افطار لحضرتى شفيق بك الدجانى وعزيز بك الداودي عضوي المحكمة المركزية دعا اليها عددا من الوجوه

ودعا الوجيه الشيخ خليل افندي العزي الى مأدبة افطار عددا من الوجوه وقد تجلى فيها ما عرف عنه من الكرم العربى

وافضت النوبة فى ليالي السحر الى الاستاذ راغب افندي الامام فالسيد سعيد الشنطى فالشيخ خليل العزي

رسالة بئر السبع

جامع بئر السبع الكبير

عندما جادتنا السماء بالامطار تساقطت المياه من سطح الجامع الكبير وملات ارضه فتبللت السجاجيد وقد حصل هذا العمل عدة مرات .

فاين اجرة دار الوقف العائد للجامع المذكور واين تصرف تلك الاجرة ؟ وهل هنالك مسائل اخرى ضرورية اولى بالصرف من هذا الجامع؟

اننا نلفت نظر المناظر الى ضرورة جلب العمال لتعمير هذا الجامع وخاصة بعد ان تقدم بعض الاهالى للتبرع في سبيل تعميره واصلاحه وها إن ننتظر

نقل الضابط فردي الى السبع

تقرر نقل الضابط فردي في مثل وظيفته الى بئر السبع ونقل الضابط بردر هرست الى القدس وكذلك الضابط حسن فارس

المحكمة المركزية

انعقدت المحكمة المركزية فى ٢٧و٢٨ من الشهر الماضى فبرات بعض المتهمين وحكمت على بعضهم

المانيا وعصبة الامم

صرح المسيو بول بونكور وزير الخارجية الافرنسية ان فرنسا تحاول ارجاع المانيا الى عصبة الامم ، وسيعمل المسيو بونسيه سفير فرنسا في برلين فى هذا السبيل

شحن البرتقال

غادرت مياه يافا، منذ ايام ، باخرتان اولاهما الى المانيا وتقل ٥٠الف صندوق برتقال واخراهما الى انكلترا وتقل ٣٠ الف صندوق برتقال.

وفي ميناء يافا الآن اربع بواخر اخرى ، وستحمل الى الاسواق الخارجية حوالي ١٦٠ الف صندوق برتقال وتسافر فى نهاية هذا الاسبوع

لجنة اسعاف الجرحى

زارت هيئة من لجنة الاسعاف فى يافا جرحى المستشفى البلدي وغيره واخذت ترفه عنهم ثم زارت عائلاتهم وعائلات الشهداء الابرار واسعفتهم بما تيسر من المال السعوزهم . فحياها الله

لوكاندة الملك فيصل

في يافا

فندق جديد على طريق القدس عند نهاية شارع جمال باشا، فراش نظيف غرف مستوفية للشروط الصحية ؛ خدمة طيبة اجرة زهيدة لصاحبه الشاب النشيط عرابى رمضان

وهو الذي يعرفه الزوار الكرام في اوتيل فلسطين بالقدس

محمد والقرآن
«١»

سببات اسباب وفى ارسال رسل حكمة لا يفقهها الا اولوا الالباب وبعدفها نحن اولا ذاكرون تلك المقدمات وذاكرون تلك الحكمة الجليلة التى تتجلى فى بعثة محمد ذلك النبي العظيم ذو العقل الممتاز والقلب الكريم نذكرها مستمدين من الله العون والتوفيق

مقدمات واسباب

كان فى العالم دولتان عظيمتان تتنازعان السيادة العالمية وتحافظان على التوازن الدولي تلكم روما فى الغرب وفارس فى الشرق

في سبيل السيادة العالمية تصارعت الدولتان وفى سبيل التوازن الدولى تقارعت الامتان بل وفي سبيل الجشع الاستعماري فني الشعبان عداء مستمر ودماء مهراقة صدور حاقدة وقلوب مليئة غيظا . سهام مفوقة ، ونصال مسددة قضب مشوقة والدولتان فى بلاء عظيم

خرجت الدولتان من ميدان الصراع منهوكتي القوى مفككتي الاوصال ، ترشحان دما مهراقا وتسيلان بلاء مدرارا يحدوهما الخور المضنى ويسير بهما الانحلال المتداعى ويجانبهما الشقاء المقيم

في تلك الحروب الدامية الصارخة كان الملوك طغاة ظالمين ، والامراء جبابرة مستبدين والاشراف جماعة مسرفين ، والكهنة قوما مجرمين ولصوصا سفاكين

وفى ذلك العصر المظلم الوثنى الجائر والكافر المتعطش الى الدماء كان الناس ينشدون المساواة فلا يجدون وينادون بالاخاء فلا يجابون والقوم فى طغيانهم يعمهون

كان الناس عبيدا طيعين لاولئك الملوك المفسدين والامراء الجبارين والاشراف الشهوانيين والكهنة الدجالين

ذلكم عصر عصفت باهله عواصف الشقاء وتقاذفتهم تيارات البلاء قوم بين مد الزعازع وجزر الاعاصير

وفى تلكم الجزيرة العربية وعلى بساطها الصحراوي الممدود نبتت الامة العربية فنشأت امة حرب وفتك ، امة قتال وسفك ، امة ديدنها الغزو والنهب ، امة مثلها الاعلى السبي والسلب امة قتلت اولادها خشية املاق ، ووأدت بناتها دون اثم مجترح وسبت نساءها دون حوب مقترف ، امة ليس لها من القوانين البشرية ما تسير عليه ، وليس لها من الشرائع السماوية ما تهتدي بهداه ، طغت على الجزيرة العربية موجات من الفوضى وغمرها اضطراب عظيم انحلال فظيع في السياسة وسقوط صريع فى الاجماع والدين .

صنع العرب الهتهم من الحلوى فعبدوها اول النهار واكلوها آخره .

والحياة الاقتصادية فى ذلك العصر حبس على الملوك والامراء والاشراف يرهقون الشعب بضرائب باهظة تجبى بالعسف والجبروت جزاء الشهوات والبذخ رهط مترفون وقوم مرملون اما الحياة العقلية فعليها من سخيف ترهات رجال الدين الشيء الجم وما فتيء رجال الدين يرسلون على الحياة العقلية ستائر من خرعبلاتهم حتى غمروها وحرموها من ثمرات التفكير الحر العميق اجدبت الحياة العقلية واصبح العقل البشري فى ذلك العصر ممحلا عديم الخصب فاقد الانتاج

العالم مائد مضطرب

قف قليلا واجل نظرك فى صفحات التاريخ تر العالم مائداً مضطربا كما وصفناه لك يتخبط في تلك الدياجير الحالكة دياجير السقوط والتداعى سقط العالم حينذاك سقوطا مريعا في كل نواحى الحياة فى السياسة والدين والاقتصاد والاجتماع

كان سقوطه السياسى وليد ملوكه الطغاة المتجبرين وتداعيه الاجتماعي وليد امرائه المستبدين الظالمين وانحلاله الاقتصادي وليد شهوات اشرافه المسرفين الباذخين وانقضاض صرحه الدينى وضعف حياته العقلية وليد كهنته الضالين المضلين

ذلكم عصر رجت الارض لفساده رجا وفتحت السماء واذا برحمة من الله يتلالا شعاعها وارادة فى السماء يشع وميضها وقدر مقدور مسطر على صفحات اللوح المحفوظ يصاح المظلومون وصرخ المعذبون فكان لصيحات اولئك وصرخات هؤلاء صدى قرع ابواب السماء ففتحها

وكان الله رحيما بالبشر لطيفا بالخلق رؤوفا بتلك الجامعة الانسانية المعذبة فشاء وقدر ان ينقذ العالم من محنه ومصائبه ويخلصه من فواجعه ونوائبه

شاء ان تحل المساواة محل الارستقراطية وشاء ان ينزل المحبة والاخاء الانسانى وشاء ان يزيل سلطة الرؤساء عن المرؤسين ، وشاء ان يمحق الفردية محقا فارسل منقذ الانسانية جمعاء محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم القرشى المكي صلوات الله وسلامه عليه وهو الذي سيكون كلامنا فى مقالنا القادم على بعثته والقران

« قلقيلية » محمود برهم

***

نحس بان هذه الخمسين عاما التى مرت على وجودنا في فلسطين لم تنتج غير المظاهرات الطائشة والاحتجاجات الهوجاء وغير الاعتماد على العالم فى ان ينظر الى قضيتنا بعين العطف والرعاية . ألا بئست سياسة لا تقوم دعائمها الا على المظاهرات المخفقة والاحتجاجات الفاشلة وطلب العطف والرعاية من الاخرين

وواجبنا بعد هذا ان نذكر قول لويد جورج وزير الحربية سابقا في سان ريمو :

لقد اعطى اليهود فرصة وقصارى واجـ[...] ان يستغل هذه الفرصه ويبذل أقصى جهـ[...] فى سبيل الوصول الى هدفه المنشود ، و[...] بحكم الطبيعة اذا احسن استغلال تلك الفر[...] فليس من المعقول ان تضيع جهوده عبثا [...] بل انه ليصل الى شاطيء السلامة وهو آ[...] مطمئن بعيد عن شوائب الدهر ومتاعب الا[...]

(تعريب الصراط المستقيم)

***

اقتراح التقسيم
في راي جريدة يهوديه

تحت هذا العنوان كتبت البالستين بوست فى صفحتها السياسية ، مقالا نعربه للقراء باختصار :

ان حديث الصحف العربية في المدة الاخيرة عن تقسيم فلسطين الى منطقتين مستقلتين احداهما تحكمها حكومة عربية والاخرى تحكمها حكومة يهودية ، نعتبره نحن رد فعل لما يشعر به العرب من الارتياح لحل المشكلة العربية اليهودية بالتى هى احسن والقضاء النهائى على سوء التفاهم الذي يسود الجو السياسى ، بين الطرفين !

والواقع ان عقلاء الرجال المتصفين بالحصافة من الطرفين يتحتم عليهم ان يواجهوا هذه المشكلة ، برحابة صدر ، ويتغلبوا على جميع الصعوبات التي قد تقف في طريقهم فى المستقبل ونوجه انظارهم الى اننا لا يمكن ان نقبل منهم الاقتراحات التى ترتكز على قلب الحقائق والغلو فى العمى وراء الخيال !.

وقد زار فلسطين كثير من السياح فأبدوا اعجابا كبيرا بالتحسينات الجديدة التى ادخلها اليهود على هذه البلاد ، وذهاب اكثر هذه الجهود عبثا فى اتجاه الافكار العربية نحو الهجرة وبيوع الاراضي وغير ذلك مما له اعمق الاثر فى قلق الفكر ، ووجع الدماغ !..

ولكننا نحس ، فى هذه الايام ، ان العرب واليهود اخذوا يتنبهون ويتطلعون الى ضبط الموقف ، وحفظ التوازن ، بعين بصيرة وفكر ثاقب !

العودة الى فلسطيا !

وليظل العرب يلهجون باسم «فلسطين» الى الابد فنحن نعارضهم على هذا الاسم وان لنا من «فلسطيا» القديم لشعارا نسير على سننه ونطلقه اسم على المنطقة الجديدة التى ستكون — بلاشك — شاملة جميع شواطىء فلسطين !

وبعد ، فلنبق للعرب القسم الباقي محذوفا منه الاربع مدن المقدسة ، فهم يفعلون فيه ما يشاءون !...

الخوف والنقمة !

وان هذا الخوف الذي يشيع بين العرب ، من الصهيونية ، نرى انه يرتكز على اساس واهى الدعائم .. كارتكاز الحقد على الحركة الصهيونية فى اول عهدها !!.. وانه لمن الخطل السياسى ان يكون اليهودي الذي جاء هذه الديار ، فبنى القرى ، وانشأ الزراعة والصناعة وشاد المدارس ودور البلديات — نقول انه لمن الخطل السياسى ان يكون اليهودي من هذا الطراز ، كيهودي روسيا ، لا امل يحدوه ولا وطن يؤويه !..

ونعتقد ان فى شرق الاردن سعة زائدة لضم كل شريد ، من العرب واليهود وقد رفعت اقتراحات في هذا الشأن ، لما اجلي عرب وادي الحوارث عن اراضيهم .. ولكن قادة العرب قاوموا هذه الفكرة ، ولم يوافقوا عليها !

ونعتقد ايضا ان الذكاء العربى فى الزراعة يبدو جليا واضحا في اراضى التلال والصخور (كذا) وان نجاح اليهود الزراعى لا يمكن ان يظهر اثره الا فى الاراضى السهلية البعيدة عن الجدب ، القابلة للنماء.

اما الشاذ عن هذه القاعدة ، فلا حكم له البتة..

حل سياسى !

فاذا شاء العرب ان يستريحوا من البحث في مشاكل الهجرة (وقد وصل خوف العرب من الهجرة فى المدة الاخيرة حدا بعيدا حتى انهم ليكادون يشقون الارض ويدفنون انفسهم خوفا) فليرجعوا الى « حل » وايزمن الذي وضعه منذ امد بعيد وليرحبوا به .. وهو اقتصار كل من الشعبين العربى واليهودي على جهة يسكن اليها ويرضى بها . وقد كان ذلك ايضا ، من رأي المرحوم ارلزروف ، وهذا الحل السياسي قمين بالتقدير خليق بالاعتبار ...

وانه لمن خيبة الامال وضياع الوقت ان

مطبعة الصراط المستقيم